

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1997/14
23 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والعشرون

١٠ - ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ١١ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية: البرنامج العالمي

لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير وصفا للأعمال التحضيرية التي تضطلع بها الأمانة العامة لتنفيذ البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠، ولمحتويات المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن (ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.1)، المقدم إلى اللجنة الإحصائية للنظر فيه. ويصف التقرير أولا المساعدة المقدمة إلى البلدان النامية من الأمانة العامة واللجان الإقليمية من خلال أنشطتها العادية ومشاريعها الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان (الفقرات ٢ - ٦). وكان النشاط الرئيسي الذي اضطلعت به الأمانة العامة يتمثل في تنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن. وقام فريق من الخبراء باستعراض الوثيقة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ (الفقرات ٧-١١). وتقرير فريق الخبراء متاح للاطلاع عليه كوثيقة معلومات أساسية. وقد اعتمدت توصيات ومشورة فريق الخبراء بالصيغة المعروضة على اللجنة، باستثناء البنود المبينة في الفقرة ١٢. أما بقية التقرير، فتتضمن وصفا للمبادئ والتوصيات المنقحة يقع في أربعة أجزاء: الجزء الأول "الجوانب التنفيذية لتعدادات السكان والمساكن"؛ والجزء الثاني "مواضيع لتعدادات السكان"؛ والجزء الثالث "مواضيع لتعدادات المساكن"؛ والجزء الرابع "الاستفادة من نواتج وبيانات التعداد". والتغييرات التي أدخلت على الجزء الأول ترد أدناه في الفقرات ١٤-٢٠، والتي أدخلت على الجزء الثاني ترد في الفقرات ٢١-٢٩، والتي أدخلت على الجزء الثالث ترد في الفقرة ٣٠، والتي أدخلت على الجزء الرابع ترد في الفقرتين ٣١ و ٣٢. وثمة نقاط للمناقشة ترد في الفقرة ٣٥ كي تناقشها اللجنة.

١ - في الدورة الثامنة والعشرين للجنة الإحصائية، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير إلى ٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أيدت اللجنة "الأعمال التحضيرية المقترحة للبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠؛ ووافقت على إعداد كتيبات عن أساليب التعداد ومواد التدريب، وتوزيعها في وقت مناسب، وكذلك على الإعداد لحلقات العمل المقترحة؛ وأيدت عقد اجتماع لفريق خبراء معني بالبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠ لكي ينظر في جملة أمور منها مفاهيم وتعريف الأسر والأسر المعيشية، والتوصيات المتعلقة بإحصاءات المساكن، والاستفادة من بيانات التعداد، وخاصة البيانات المتعلقة بالأطفال، والقضايا المتصلة بالجنسين، والهجرة، والعاهات والعجز والإعاقة؛ وأكدت أهمية الاضطلاع بأنشطة التعاون التقني، بالتعاون مع اللجان الإقليمية والوكالات المتخصصة والهيئات الإحصائية القومية؛ وشددت على تطبيق الأساليب الفنية لنظام المعلومات الجغرافية/الخرائط السكانية^(١) وتسهيلاتها لنشر بيانات التعداد المؤقتة في بيئة مترابطة"^(٢).

٢ - واستجابة لما قرره اللجنة الإحصائية، عقدت الأمانة العامة اجتماع فريق الخبراء لاستعراض المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن (يشار إليها فيما بعد باسم المبادئ والتوصيات) على النحو الوارد وصفه في الفقرات ٧-٤ أدناه. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الأمانة العامة، مع اللجان الإقليمية، تقديم المساعدة إلى البلدان النامية في إجراء تعداداتها. وتحقيقاً لهذا الغرض، تبقّى الأمانة العامة على وظيفة مستشار أقليمي للأساليب الحاسوبية والمعلوماتية، ويوفر صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لست وظائف متخصصة، توجد في الشعبة الإحصائية، وتختص بإحصاءات السكان، وتجهيز البيانات، ونظم المعلومات الجغرافية. كما يوفر صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم للعديد من المستشارين (بما في ذلك من يعملون في مجالات إحصاءات السكان وتجهيز البيانات ورسم الخرائط) في اللجان الإقليمية ممن يرتبطون بأفرقة الدعم القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما تواصل الأمانة العامة تنفيذ مشاريع التعاون التقني في تعدادات السكان والمساكن في كافة أنحاء العالم.

٣ - وتواصل الأمانة العامة، ضمن أنشطتها العادية، إعداد الكتيبات في سلسلة تعدادات السكان والمساكن. فالجزء الرابع في دليل تعدادات السكان والمساكن، حالة النشاط الاقتصادي، هو في مرحلة الطباعة حالياً؛ في حين أن الجزء الخامس، المتعلق بالخصائص الاقتصادية للسكان، لا يزال في طور التحضير. ومن المقرر أن تصدر بحلول نهاية عام ١٩٩٦، وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، نسخة حاسوبية من طراز Windows للخرائط السكانية ومجموعة برامج حاسوبية لقواعد البيانات الجغرافية. كما تم إنتاج MapScan، وهي مجموعة برامج حاسوبية، لتسهيل تجميع البيانات الجغرافية من الخرائط الورقية باستخدام المسح وتكنولوجيات التحويل من خطوط المسح إلى المتجهات. و MapScan هي مجموعة مرافقة للخرائط السكانية من شأنها أن تجعل رسم الخرائط حاسوبياً والوصول إلى تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية أيسر من الآن.

٤ - وفي إطار الأنشطة المخططة للبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠، قدمت الأمانة العامة اقتراحا للتمويل بعنوان "التدريب على تطبيق التكنولوجيات الجديدة في عمليات تعداد السكان". ويهدف هذا المشروع الذي من المتوقع تنفيذه في الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠، إلى تنظيم سلسلة من حلقات العمل التدريبية لمشاركين من البلدان النامية لتدريبهم على استخدام الحواسيب المتناهية الصغر في مختلف مراحل عمليات تعداد السكان. وتحت رعاية اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وافق صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤخرا على مشروع لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ بعنوان "تطبيق التكنولوجيا الجديدة في جميع بيانات السكان وتجهيزها ونشرها وعرضها". ويتوقع أن يكمل كل من المشروعين الآخر.

٥ - وفي آذار/ مارس ١٩٩٧، ستقوم الشعبة الإحصائية، في شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بتنظيم حلقة عمل عن تعزيز نظم المعلومات السكانية في ستة بلدان في وسط آسيا ستجري تعدادات السكان والمساكن لأول مرة. وعلاوة على ذلك، تضطلع اللجنة الاقتصادية لأوروبا، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنفيذ مشروع يتضمن حلقات عمل تدريبية وخدمات استشارية لتحسين قدرة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية على إجراء تعدادات السكان والمساكن.

٦ - وكانت اللجان الإقليمية عادة ما تعقد في الماضي اجتماعات إقليمية لصياغة توصيات لتعدادات السكان والمساكن. وتحضيرا لجولة عام ٢٠٠٠، أعدت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مشروع توصيات لجولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠ في منطقة اللجنة. وسينظر مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في المشروع من أجل اعتماده في حزيران/يونيه ١٩٩٧، ومن المتوقع نشره في وقت لاحق من العام. وعقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا اجتماعا لفريق عامل معني بتعدادات السكان والمساكن في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، وأصدرت تقريرا عن ذلك الاجتماع، أما اللجان الإقليمية الأخرى، فلم تخطط بعد لأي أنشطة مشابهة.

٧ - وكان إعداد المبادئ والتوصيات المنقحة واحدا من الأنشطة الكبرى التي اضطلعت بها الأمانة العامة. وقد استرشدت العملية بأربعة مواضيع أسفرت عن وضع الوثيقة المنقحة: '١' التغييرات في التكنولوجيا وتبنيها فيما بعد لاستخدامها في إجراء التعدادات الوطنية؛ '٢' ازدياد قدرة مكاتب التعداد الوطنية على نشر بيانات التعدادات بصورة أكثر مرونة، إلى جانب ازدياد قدرة المستخدمين على الاستفادة من بيانات التعدادات المخزنة في أشكال إلكترونية؛ '٣' التغييرات في المجالات الاجتماعية - الاقتصادية في كثير من البلدان، وبخاصة تلك المتصلة بالمساكن والخصائص الاقتصادية للسكان وأنماط الهجرة الدولية؛ '٤' ازدياد التشديد على أهمية الاستجابة لاحتياجات المستخدمين من البيانات، مما قد يؤثر على الأولوية المعطاة لمواضيع معينة في التعدادات.

٨ - ودعي خبراء من بلدان متقدمة النمو ونامية على حد سواء لإعداد ورقات تقنية عن مختلف مواضيع التعدادات. وورد ما مجموعه ٢١ ورقة في عام ١٩٩٥. واستنادا إلى التطورات الأخيرة في إجراء

التعدادات، وإلى مقترحات الخبراء الواردة في الورقات التقنية، قام فريق من داخل الشعبة الإحصائية، بمساعدة ومشورة زملاء من شعبة السكان، بصياغة مشروع تنقيحات المنشور الموجود^(٣). وعند إتمام المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات، قدم إلى الخبراء لاستعراضه.

٩ - وعقدت الأمانة العامة اجتماعا لفريق خبراء معني بالبرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠ في نيويورك في الفترة ٩-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ لاستعراض المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات. وكانت مداوالات فريق الخبراء شاملة، وأبدى عدد من الاقتراحات لتحسين نص المشروع. وأيد الفريق بقوة معظم التغييرات التي اقترحتها الأمانة العامة، وأوصى ببعض التحسينات والتوضيحات والإضافات.

١٠ - وأكد فريق الخبراء على أهمية الحفاظ على التوازن الصحيح بين ضرورتي الاستمرار والتغيير في عمليات التعداد، وهما الضرورتان المتعارضتان أحيانا. واقترح إضافة فرع جديد بعنوان "الأهداف الاستراتيجية". وأيد فريق الخبراء إدراج فرعين جديدين عن مراقبة الجودة وقواعد البيانات، مع إدخال تنقيحات على الفروع المتعلقة بتجهيز البيانات ونشرها وتقييم النتائج. كما اقترح فريق الخبراء تعزيز وتبسيط الفرع المتعلق بالمواضيع التي يراد التحري عنها، وقدم مشورة متروية عن معالجة المواضيع المقترحة.

١١ - واستعرض فريق الخبراء جزءا جديدا مقترحا (الجزء الرابع)، يتناول احتياجات المستخدمين ويستند إلى الفرع المتعلق بفئات السكان المحددة في المبادئ والتوصيات التكميلية المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن. واقترح الفريق إضافة وصف لمنتجات وخدمات التعداد لكي يكون بمثابة رابطة أو وصلة بين الجوانب الأكثر تقنية في التعداد وبين مستخدميها. كما بيّن أن جداول التعداد المحددة سلفا يمكن أن توفر توجيهها قيّمًا في الاستجابة لاحتياجات المستخدمين؛ ويمكن أن توفر ناتجا ملموسا لتلبية الاحتياجات الوطنية، ويمكن أن، توفر مبررا لارتفاع تكلفة إجراء التعداد. ويمكن أن توفر هذه الجداول أيضا نهجا مشتركا يمكن أن يحسّن المقارنة الدولية في تعريفات التعداد والاحصاءات الأساسية والمؤشرات المستمدة منها.

١٢ - وقد أدرجت توصيات ومشورة فريق الخبراء فيما عدا استثناءات قليلة في المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن (PROVISIONAL ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.1). المعروض على اللجنة للنظر فيه. والبنود التي أوصى بها فريق الخبراء ولم تدرج في المبادئ والتوصيات المنقحة هي: '١' طلب إجراء بحوث لتقدير التكاليف الهامشية لإضافة أو حذف أحد أسئلة التعداد، وأن توفر المبادئ والتوصيات الجديدة توجيهها بشأن تقدير التكاليف الإجمالية لإجراء التعداد؛ '٢' طلب إدراج إشارة في الوثيقة إلى الأساليب المتقدمة لجمع البيانات؛ '٣' طلب أن يوضع "التصنيف الاجتماعي - الاقتصادي للفئات" على الأفضل في الجزء الرابع المقترح من المبادئ والتوصيات (الاستفادة من احصاءات تعدادات السكان والمساكن)، حيث ينظر في المسائل المتصلة بوضع المؤشرات.

١٣ - إن هيكل المبادئ والتوصيات يتبع بصورة وثيقة هيكل المبادئ والتوصيات المعتمدة في عام ١٩٨٠. وقد أدخلت تعديلات على محتويات الأجزاء الأول والثاني والثالث. وبالإضافة الى ذلك، أُضيف فرع جديد تماما، هو الجزء الرابع، لتسليط الضوء على احتياجات المستخدمين. أما الجداول التي كانت متضمنة من قبل في الجزئين الثاني والثالث، فمن المزمع إدراجها في مرفقات المجلد المنشور عند اعتماد اللجنة له. وبالإضافة الى ذلك، ستدرج قائمة توضيحية بخرائط التعداد.

١٤ - يشمل الجزء الأول من المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات (الجوانب التنفيذية لتعدادات السكان والمساكن) العديد من الفروع الجديدة تماما وبعض التنقيحات لاستكمال الفروع المعتمدة من قبل تعدادات عام ١٩٨٠. وجرى تنقيح الفصل الأول ليتضمن فرعاً بعنوان "الأهداف الاستراتيجية"، يشدد على أهمية وضع مجموعة من الأهداف الاستراتيجية لتوجيه التعداد والمساعدة في كفالة نجاحه (الفقرات ١-١١ الى ١-١٦). كما نقحت العلاقة بين تعداد الزراعة وتعدادات السكان والمساكن، وذلك بالتشاور مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) لمراعاة البرنامج العالمي لتعداد الزراعة لعام ٢٠٠٠ (الفقرات ١-٣٤ الى ١-٤١).

١٥ - وتأكيداً للضرورة المستمرة لتحسين نوعية إجراء التعداد والبيانات الناتجة، أُضيفت في الفصل الثاني ثلاثة عناصر الى الفرع ألف (الأعمال التحضيرية): '١' "خطط لمراقبة الجودة وتحسين البرامج" (الفقرتان ٧٧-١ و ٧٨-١)؛ '٢' "خطط للنشر" (الفقرات ١٢٩-١ الى ١٣٢-١)؛ '٣' "تجنب الانحيازات الناجمة عن الفروق بين الجنسين والانحيازات التي تؤثر على بيانات السكان المنتمين الى أقليات" (الفقرات ١-٣٩ الى ١-٤٢). ونقحت أعمال رسم الخرائط وتنقيحها واسعا للتأكيد على تطبيق التكنولوجيات الجديدة (الفقرات ٧٩-١ إلى ٩٧-١)، بما في ذلك التشديد على ضرورة تجميد حدود المناطق الصغيرة خلال الشهور السابقة على إجراء التعداد.

١٦ - واستحدث الفرع الجديد باء (مراقبة الجودة وتحسين البرامج) (الفقرات ١٤٣-١ الى ١٨٤-١) للتشديد على ضرورة الحفاظ على الجودة وتحسينها في جميع مراحل عملية التعداد. ونقح الفرع دال، الذي كان الفرع جيم من قبل، (تجهيز البيانات) تنقيحاً واسعا لإدراج خبرة استخدام التكنولوجيات الجديدة لجميع البيانات وتحريرها ومراقبة التجهيز وإنتاج الملفات والجداول الأصلية (الفقرات ١٩٩-١ الى ٢٢٨-١).

١٧ - وأضيف أيضا الفرع هاء، وهو فرع جديد عن قواعد البيانات. وفي هذا الفرع، يجري تحذير مديري التعداد من الاضطلاع بمشاريع قواعد البيانات ما لم تتركز على احتياجات المستخدمين. وفيما يتعلق بنظام المعلومات الجغرافية، تشدد المبادئ والتوصيات على أن وضع نظام للمعلومات الجغرافية هو أمر معقد ويحتاج الى تكنولوجيا ينبغي توخي الحرص والتدرج في إدخال استحداثها في البلدان النامية. وينبغي على مكاتب الاحصاءات الوطنية أن تعزز ترتيبات التعاون مع الوكالات الأخرى وألا تمضي قدماً إلا

حيثما يكون ممكنا الإبقاء على النظام خلال سنوات ما بين التعدادات وحيثما لا يكون هناك أي اعتماد على مصادر خارجية (الفقرات ٢٢٩-١ الى ٢٥٥-١).

١٨ - وبالإضافة الى نشر النتائج، أصبح الفرع واو (نشر النتائج) (الفقرات ١-٢٥٦ الى ١-٢٧٨) يغطي الآن النشر من خلال وسائط الإعلام الحاسوبية والنشر الالكتروني المباشر من خلال شبكة "الانترنت". ولضمان استمرار صلاحية المبادئ والتوصيات لفترة طويلة، ولتجنب ما قد ينشأ عن التكنولوجيا الحالية من قيود، يصف النص التكنولوجيا الحالية بأنها مجرد نموذج قابل لمزيد من التطوير. ويتضمن هذا الفرع وصفا للمسائل المتصلة بأساليب تطوير منتجات التعداد، مثل المنشورات، ووسائط الإعلام الحاسوبية، وقواعد البيانات؛ في حين يتناول الجزء الرابع الجوانب الأخرى، وبخاصة تلك المتصلة بمحتويات منتجات التعداد واستغلالها. وتتضمن المبادئ والتوصيات هذه المواضيع في الفرعين على حد سواء، مع إشارات مرجعية متبادلة مناسبة (انظر الفقرات ١٢-٤ الى ٣٧-٤).

١٩ - وأجري تنقيح مستفيض للفرع زاي (تقييم النتائج) للتأكيد على أهمية النظر في استقصاء ما بعد التعداد، مع الوضوح في تحديد الأهداف. وتوضح المبادئ والتوصيات أنه في حين يتعين على كل بلد أن يضطلع بإجراء تقييم شامل لتعداده. فإن التعقيدات والتكاليف التي ينطوي عليها إجراء استقصاء ناجح لما بعد التعداد ينبغي أن تكون موضع تقدير دقيق، وذلك الى جانب تحديد أهداف ومتطلبات استقصاء ما بعد التعداد بشكل واضح، قبل اتخاذ قرار بإجرائه (الفقرات ١-٢٧٩ الى ١-٣٠٠). وجرى تحرير الفصل الثالث (استخدام العينات في تعدادات السكان والمساكن) (الفقرات ١-٣٠٨ الى ١-٣٤٠)، ولكن لم تدخل عليه تنقيحات جوهرية من أجل إزالة الازدواج في تغطية المواضيع المدرجة ضمن استقصاء ما بعد التعداد (الفقرات ١-٢٩٢ الى ١-٣٠٠) وضمن "مراقبة الجودة وتحسين البرامج" (الفقرات ١-١٤٣ الى ١-١٤٨).

٢٠ - وفي الفصل الرابع، جرى تنقيح وحدة من وحدات التعداد، هي الأسرة المعيشية. وكانت الأسرة والأسرة المعيشية على حد سواء تعتبران من قبل من وحدات التعداد. وتتضمن المبادئ والتوصيات وصفا لنهجين للتعامل مع الأسرة المعيشية كوحدة للتعداد. الأول يقوم على ترتيبات إدارة المنزل، والآخر يقوم على السكن أو الوحدات السكنية. وللتعبير عن الممارسات الحالية، جرى تنقيح مفهوم "الأسرة المعيشية" لتوضيح تفضيل استخدام مفهوم "إدارة المنزل"، مع التسليم بشيوع استخدام مفهوم "مسكن الأسرة المعيشية" في بلدان عديدة.

٢١ - وفي الجزء الثاني، جرى بصورة جزئية تنقيح الفرع ألف (العوامل التي تحدد انتقاء المواضيع) للتأكيد على أن مسألة محتويات التعداد هي بوضوح مسألة اختيار وطني. واستحدثت نقاط في تحديد محتويات التعداد من بينها أهمية تلبية احتياجات المستخدمين بأقصى قدر من الموثوقية وفعالية التكلفة، وضرورة بناء توافق آراء وطني بشأن الموضوع.

٢٢ - وفي الفرع باء (قائمة المواضيع)، أدخل تبسيط للقوائم السابقة. وفي هذا الفرع، تبين القائمة جميع المواضيع الموصى بها، على النحو المبين من قبل، كقائمة موحدة. والبنود المبينة بالأحرف الطباعية الداكنة في المشروع المنقح هي تلك المبينة باعتبارها المواضيع ذات الأولوية في غالبية التوصيات الإقليمية أثناء جولتي تعدادات عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠. أما المواضيع المتبقية فهي مبينة بالأحرف الطباعية العادية (الفقرة ٢-١٦). وترد في المرفق أدناه قائمة مواضيع تعداد السكان.

٢٣ - وفي الفرع جيم (تعريفات ومواصفات المواضيع)، أدخلت تغييرات على مختلف المواضيع في ضوء الخبرات المكتسبة من تعدادات السكان لعامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠. وجرى تعزيز وتوضيح البند المتعلق بخصائص الأسرة المعيشية والأسرة. ولتحسين نوعية المعلومات عن العلاقة بين أفراد الأسرة المعيشية، جرى التشديد على تعليمات إبلاغ العلاقة الى رئيس الأسرة المعيشية. ويتم في بادئ الأمر اختيار فرد واحد بغرض تحديد العلاقات فيما بين أفراد الأسرة المعيشية. ويستمر النص ليسلم بضرورة تحديد رئيسين مشتركين للأسرة المعيشية في بعض البلدان. ويجري التأكيد على أهمية بند العلاقات. ويجري تشجيع البلدان على إدراج هذه المفاهيم والتعريفات في تقاريرها المنشورة.

٢٤ - ومن أجل وضع احصاءات بشأن الترتيبات المعيشية للأطفال والشباب والمسنين وغيرهم من الفئات المنتقاة، اقترح تصنيف أكثر تفصيلا للأسرة المعيشية وتصنيف جديد لوضع الأسرة. وقدمت أمثلة لأنواع الأسرة المعيشية لمساعدة البلدان في وضع تصنيفات الأسر المعيشية المتصلة باحتياجاتها.

٢٥ - وتظل المبادئ والتوصيات تسلم بأهمية التعداد لقياس معدلات الخصوبة والوفيات، وبخاصة في البلدان التي لا تتوفر فيها أي مصادر بديلة للبيانات. غير أنها تشدد على أن كثيرا من الأسئلة المتخصصة إنما تتناسب بصورة أفضل مع الدراسات الاستقصائية الديمغرافية الأكثر تفصيلا، وعلى أن لدى الخبراء تحفظات قوية على المدى الذي يمكن به قياس معدلات وفيات البالغين بشكل كاف في تعدادات السكان. وأدخلت تنقيحات لتحسين نوعية البيانات في البنود التالية: '١' ينبغي جمع البيانات المتعلقة "بالأطفال الذين ولدوا" و "الأطفال الذين بقوا على قيد الحياة" تبعا لنوع الجنس؛ '٢' استحدث "تاريخ ميلاد آخر طفل مولود ولا يزال على قيد الحياة" بدلا من "المواليد الأحياء خلال الإثنى عشر شهرا السابقة على التعداد"، وذلك لقياس معدلات الخصوبة الحالية؛ '٣' أضيفت "الوفيات خلال الإثنى عشر شهرا السابقة على التعداد" لقياس معدلات الخصوبة الحالية. ولتحسين نوعية البيانات المتعلقة بمدد استمرار الزواج، أدرج فرع عن "السن عند الزواج أو تاريخ الزواج أو مدة استمراره" لتوفير التوجيه بشأن الأساليب البديلة لجمع هذه المعلومات (الفقرات ٢-١١٨ الى ٢-١٤٢).

٢٦ - وجرى التوسع في الخصائص التعليمية، أخذا في الاعتبار الاقتراح المقدم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة (اليونسكو) للتعبير عن بعض القضايا التي أدت الى تنقيح التصنيف الدولي الموحد للتعليم. وتشمل التنقيحات: '١' جمع المعلومات المتعلقة بمعرفة القراءة والكتابة بأكثر من لغة واحدة، لكي

تستخدمها البلدان حيثما تجد ذلك ضرورياً وممكنًا؛ '٢' استخدام "سن الخمس سنوات" باعتباره الحد الأدنى للمعلومات المتعلقة بمعرفة القراءة والكتابة، والالتحاق بالمدارس، والتحصيل والتعليمي. ووردت إشارات عامة إلى التصنيف الدولي الموحد للتعليم، حيث أن اليونسكو لا تزال تنظر حالياً في مشروع الاقتراح.

٢٧ - أما الخصائص الاقتصادية، التي نقحت بصورة واسعة في المبادئ والتوصيات التكميلية لتعدادات السكان والمساكن، الصادرة عام ١٩٩٠، فجاءت متسقة مع نظام الحسابات الوطنية الجديد^(٤). والفرع المنقح، الذي أعد بالتشاور مع منظمة العمل الدولية، يتضمن التغييرات التالية: '١' المصطلحات وتعريفات الأنشطة داخل حدود الإنتاج وخارجها ينبغي مراجعتها وتوفيقها مع نظام الحسابات الوطنية لعام ١٩٩٣ لضمان الاتساق بين الحسابات الوطنية واحصاءات النشاط الاقتصادي؛ '٢' لما كان القطاع غير الرسمي هو فرع من "قطاع الأسر المعيشية"، فإن مناقشة القطاع غير الرسمي تأتي في إطار الفرع المتعلق "بالقطاع المؤسسي للعمالة"؛ ونظراً لتعقيد جمع المعلومات بشأن القطاع غير الرسمي، فإن المبادئ والتوصيات تبرز أن الدراسات الاستقصائية هي الوسيط النموذجي لجمع هذه البيانات؛ '٣' أدخلت تعديلات لتوفير التوجيه العام بشأن قياس "السكان النشطين عادة"؛ '٤' استحدث فرع جديد عن "مكان العمل" (الفقرات ٢ - ١٦٤ إلى ٢ - ٢٥٥).

٢٨ - واستناداً إلى التنقيحات التي أدخلت على التوصيات المتعلقة باحصاءات الهجرة الدولية^(٥)، التي لا تزال اللجنة الاحصائية تنظر فيها أيضاً، تم تنقيح الفرع المتعلق بخصائص الهجرة الدولية في المبادئ والتوصيات. ولتحقيق الاتساق بين توصيات التعداد والتوصيات المتعلقة بالهجرة الدولية، يقترح أن يكون من الضروري إدراج بلد المواطنة وبلد الميلاد لقياس حجم المهاجرين (الفقرات ٢ - ٢٦٠ إلى ٢ - ٢٦٢).

٢٩ - وإدراكاً للضرورات المستجدة لاحصاءات العجز، استحدث للمرة الأولى موضوع جديد عن خصائص العجز. ويستند جمع المعلومات المتعلقة بالإعاقة إلى "نهج العجز"، وليس إلى نهج "العاهات" أو "الإعاقة"، في تحديد الأشخاص الذين يعانون من العجز. وتناقش المبادئ والتوصيات استخدام التعداد لوضع إطار عينات لأغراض إجراء الدراسات الاستقصائية، حيث أن إجراء دراسة استقصائية متخصصة بشأن العجز هو الأسلوب المفضل لجمع البيانات عن هذا الموضوع. ويؤكد النص على ضرورة أن تتسم تعريفات العجز بالوضوح، وأن تكون صياغة الأسئلة الموجهة لتحديد العجز صياغة بسيطة. ويوصى بطرح سؤال محدد بعدد أنواع العجز، وليس مجرد سؤال عام (الفقرتان ٢ - ٢٧١ و ٢ - ٢٧٢).

٣٠ - ويتضمن الجزء الثالث (مواضيع لتعدادات المساكن) تنقيحات فيما يلي: '١' تصنيف وحدات المساكن لتحديد الفروق بين وحدات المساكن القياسية والقياسية المتوسطة والهامشية والمؤقتة (الفقرات ٣ - ٥٤ إلى ٣ - ٧٧)؛ '٢' حالة سكن المساكن، حيث استحدثت تصنيف من ثلاثة أرقام للمساكن الشاغرة بصورة غير موسمية (الفقرات ٣ - ٨٩ إلى ٣ - ٩٢)؛ '٣' نوع الملكية، حيث يولى الاهتمام للمساكن التي يوفرها أرباب العمل (الفقرات ٣ - ٩٣ إلى ٣ - ٩٧). واستحدثت مواضيع جديدة: '١' المساحة السكنية لقياس الازدحام

(الفقرات ٣ - ١٠١ إلى ٣ - ١٠٣): '٢' التمييز بين المنشآت التي يقتصر استخدامها على السكان وتلك التي يشترك فيها السكان؛ '٣' التخلص من النفايات الصلبة بالنسبة لجولة عام ٢٠٠٠ لتعدادات السكان والمساكن (الفقرة ٣ - ١٢٥).

٣١ - ويهدف الجزء الرابع (الاستفادة من نواتج وبيانات التعداد)، في جانب منه، لأن يكون بمثابة مقدمة للمستخدمين الذين لم يعتادوا على استعمال تعدادات السكان والمساكن كمصدر لتلبية احتياجاتهم من الاحصاءات الديمغرافية والاجتماعية، كما يهدف في جانب آخر الى توفير بعض المؤشرات اللازمة لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة في خطط العمل التي اعتمدها المؤتمرات الدولية المختلفة في التسعينات. ويبرز الجزء الرابع الاهتمام باحتياجات المستخدمين. وهو يوضح للمستخدمين ما يمكن الحصول عليه من التعداد، ويؤكد لمنظمات التعداد أهمية الحصول على مدخلات المستخدمين. وهو بمثابة رابطة أو صلة بين الجوانب الأكثر تقنية في التعداد وبين المستخدمين.

٣٢ - ويؤكد الفصل السابع (تشجيع الحوار بين المستخدمين والمنتجين) على ضرورة تشجيع الحوار بين مستخدمي التعداد ومنتجه لتحسين فهم استخدام منتجات التعداد، وكذلك للحصول على مدخلات المستخدمين في تحسين تصميم منتجات وخدمات التعداد وتيسير الوصول إليها. ويشمل الفصل الثامن (منتجات وخدمات التعداد) النتائج المنشورة ومنتجات رسم الخرائط ومنتجات وخدمات وسائط الإعلام الحاسوبية والمنتجات والخدمات المصممة حسب الطلب. أما الفصل التاسع (الاستفادة من بيانات التعداد)، فينظر في احتياجات طائفة واسعة من فئات المستخدمين، بما في ذلك المستخدمين الذين يركزون بصفة خاصة على الفروق بين الجنسين، أو الأطفال والشباب، أو المسنين، أو العجزة. ويتضمن الفصل الاستخدامات العامة لتعدادات السكان والمساكن، واستخدامات المناطق المحلية، والمسائل الاجتماعية المشتركة بين مختلف القطاعات، والمؤشرات الاجتماعية. ويشمل الفرع الأخير مؤشرات منتقاة من المجموعات الدنيا للبيانات الاجتماعية الوطنية التي يمكن استخلاصها من تعدادات السكان والمساكن.

٣٣ - وسينشر مجلد كي تستخدمه البلدان في تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠، إذا ما أقرت اللجنة ذلك. ومن المتوقع أن تتوفر المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن في أواخر عام ١٩٩٧ بجميع اللغات الست للأمم المتحدة.

٣٤ - وتظل هناك ضرورة لتوفير التوجيه في مجال الجداول المنشورة. ومن المزمع إدراج المرفقات التالية في المبادئ والتوصيات المنشورة: '١' قائمة بجداول تعداد السكان واستخداماتها؛ '٢' قائمة بجداول تعداد المساكن واستخداماتها؛ '٣' قائمة بخرائط التعداد؛ '٤' أشكال لجداول تعداد السكان؛ '٥' أشكال لجداول تعداد المساكن.

نقاط للمناقشة

٣٥ - قد تود اللجنة الاحصائية مناقشة الإطار العام للمبادئ والتوصيات المقترحة والنظر في التغييرات، إن وجدت، التي يلزم إدخالها على المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعداد السكان والمساكن (PROVISIONAL ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.1).

الحواشي

(١) الخريطة السكانية PopMap هي مجموعة برامج حاسوبية متكاملة للمعلومات الجغرافية والرسوم البيانية وقواعد بيانات الخرائط.

(٢) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٨ (E/1995/28)، الفقرة ٥٦.

(٣) يستخدم حالياً منشوران: المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعداد السكان والمساكن (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.80.XVII.8) و المبادئ والتوصيات التكميلية المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.90.XVII.9).

(٤) نظام الحسابات الوطنية، ١٩٩٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.4).

(٥) المشروع المنقح للتوصيات المتعلقة بالهجرة الدولية (ST/ESA/STAT/SER.M/58/Rev.1) (PROVISIONAL).

مرفق

قائمة بمواضيع تعداد السكان^(١)

مواضيع مستخلصة	مواضيع يجري جمعها مباشرة
١ - الخصائص الجغرافية وخصائص الهجرة الداخلية (الفقرات ١٨-٢ الى ٥٩-٢)	
(ز) * مجموع عدد السكان (الفقرات ٤٢-٢ الى ٤٨-٢)	(أ) * محل الإقامة المعتاد (الفقرات ٢٠-٢ الى ٢٤-٢) و/أو
(ح) * المكان (الفقرات ٤٩-٢ الى ٥١-٢)	(ب) * مكان الوجود وقت إجراء التعداد (الفقرات ٢٥-٢ الى ٢٨-٢)
(ط) * الحضر والريف (الفقرات ٥٢-٢ الى ٥٩-٢)	(ج) * محل الميلاد (الفقرات ٢٩-٢ الى ٣٤-٢)
	(د) * مدة استمرار الإقامة (الفقرات ٣٥-٢ الى ٣٧-٢)
	(هـ) * محل الإقامة السابق (الفقرتان ٣٨-٢ و ٣٩-٢)
	(و) * محل الإقامة في وقت محدد في الماضي (الفقرتان ٤٠-٢ و ٤١-٢)
٢ - خصائص الأسرة المعيشية والأسرة (الفقرات ٦٠-٢ الى ٨٤-٢)	
(ب) * تكوين الأسرة المعيشية (الفقرات ٧٣-٢ الى ٨٣-٢)	(أ) * العلاقة برئيس الأسرة المعيشية أو من يحل محله (الفقرات ٦٣-٢ الى ٧٢-٢)
(ج) وضع الأسرة المعيشية والأسرة (الفقرة ٨٤-٢)	
٣ - الخصائص الديمغرافية والاجتماعية (الفقرات ٨٥-٢ الى ١١٧-٢)	
	(أ) * الجنس (الفقرة ٨٦-٢)
	(ب) * السن (الفقرات ٨٧-٢ الى ٩٥-٢)
	(ج) * الحالة العائلية (الفقرات ٩٦-٢ الى ١٠٣-٢)
	(د) * بلد المواطنة (الفقرات ١٠٤-٢ الى ١٠٨-٢)
	(هـ) الديانة (الفقرات ١٠٩-٢ الى ١١١-٢)
	(و) اللغة (الفقرات ١١٢-٢ الى ١١٥-٢)

مواضيع مستخلصة	مواضيع يجري جمعها مباشرة
	(ز) الفئة القومية وأو العرقية (الفقرتان ١١٦-٢ و ١١٧-٢)
	٤ - معدلات الخصوبة والوفيات (الفقرات ١١٨-٢ الى ١٤٢-٢)
	(أ) * الأطفال الذين ولدوا (الفقرات ١٢٤-٢ الى ١٢٩-٢)
	(ب) * الأطفال الباقون على قيد الحياة (الفقرتان ١٣٠-٢ و ١٣١-٢)
	(ج) تاريخ ميلاد آخر طفل مولود لا يزال على قيد الحياة (الفقرات ١٣٢-٢ الى ١٣٤-٢)
	(د) الوفيات في الاثنى عشر شهرا الماضية (الفقرتان ١٣٥-٢ و ١٣٦-٢)
	(هـ) حالات يتم الأم/الأب (الفقرات ١٣٧-٢ الى ١٣٩-٢)
	(و) السن عند الزواج الأول أو تاريخه أو مدة استمراره (الفقرتان ١٤٠-٢ و ١٤١-٢)
	(ز) سن الأم عند إنجاب أول طفل لا يزال على قيد الحياة (الفقرة ١٤٢-٢)
	٥ - الخصائص التعليمية (الفقرات ١٤٣-٢ الى ١٦٣-٢)
	(أ) * معرفة القراءة والكتابة (الفقرات ١٤٤-٢ الى ١٤٨-٢)
	(ب) * الالتحاق بالمدارس (الفقرات ١٤٩-٢ الى ١٥١-٢)
	(ج) * التحصيل التعليمي (الفقرات ١٥٢-٢ الى ١٥٧-٢)
	(د) ميدان الدراسة والمؤهلات التعليمية (الفقرات ١٥٨-٢ الى ١٦٣-٢)
	٦ - الخصائص الاقتصادية (الفقرات ١٦٤-٢ الى ٢٥٥-٢)
	(أ) * وضع النشاط (الفقرات ١٦٧-٢ الى ٢٠٧-٢)
	(ب) زمن العمل (الفقرات ٢٠٨-٢ الى ٢١١-٢)
	(ج) * المهنة (الفقرات ٢١٢-٢ الى ٢٢١-٢)

مواضيع مستخلصة	مواضيع يجري جمعها مباشرة
	(د) * الصناعة (الفقرات ٢٢٢-٢ الى ٢٢٧-٢)
	(هـ) * وضع العمالة (الفقرات ٢٢٨-٢ الى ٢٣٨-٢)
	(و) الدخل (الفقرات ٢٣٩-٢ الى ٢٤١-٢)
	(ز) قطاع العمالة المؤسسي (الفقرات ٢٤٧-٢ الى ٢٥١-٢)
	(ح) مكان العمل (الفقرات ٢٥٢-٢ الى ٢٥٥-٢)
	٧ - الهجرة الدولية (الفقرات ٢٥٦-٢ الى ٢٦٥-٢)
	(أ) بلد الميلاد (الفقرتان ٢٦٠-٢ و ٢٦١-٢)
	(ب) * بلد المواطنة (الفقرة ٢٦٢-٢)
	(ج) سنة الوصول (الفقرات ٢٦٣-٢ الى ٢٦٥-٢)
	٨ - العجز (الفقرات ٢٦٦-٢ الى ٢٨٥-٢)
	(أ) العجز (الفقرات ٢٧٠-٢ الى ٢٨٠-٢)
	(ب) العاهات والإعاقة (الفقرات ٢٨١-٢ الى ٢٨٤-٢)
	(ج) أسباب العجز (الفقرة ٢٨٥-٢)

(أ) البنود المسبوقة بالعلامة (*) مبيّنة بالأحرف الطباعية الداكنة في المشروع المنقح للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمسكن (PROVISIONAL ST/ESA/STAT/SER.M/67/Rev.1).
